

تفسير البيضاوي

143 - { ولقد كنتم تمنون الموت } أي الحرب فإنها من أسباب الموت أو الموت بالشهادة والخطاب للذين لم يشهدوا بدرا وتمنوا أن يشهدوا مع رسول الله ﷺ لينالوا ما نال شهداء بدر من الكرامة فألحوا يوم أحد على الخروج { من قبل أن تلقوه } من قبل أن تشاهدوه وتعرفوا شدته { فقد رأيتموه وأنتم تنظرون } أي فقد رأيتموه معانين له حين قتل دونكم من قتل من إخوانكم وهو توبيخ لهم على أنهم تمنوا الحرب وتسبوا لها ثم جبنوا وانهزموا عنها أو على تمنى الشهادة فإن في تمنىها تمنى غلبة الكفار